# الدعاء للكافر بالخير

السؤال: س49 هل يجوز لنا أن نقول: " جزاك الله خيرا " لغير المسلم إذا عمل لنا عملا ، أو قدم لنا مساعدة؟ الجواب:-
لا يجوز الدعاء للكافر بالخير، فليس أهلا له، وإنما إذا عمل عملا نافعا ونحو ذلك فإنك تشكره بقولك: شكرا . أو أشكرك، لحديث: { من لا يشكر الناس لا يشكر الله } صحيح، رواه أحمد (2/258، 3/32-74) والترمذي (1954-1955) وأبو داود (4811). والأولى أن تستعمل كلمة الشكر بلغته، أي: بغير العربية، ويكفي الإشارة إلى اعترافك بفعله الجميل، مع ملاحظة أنه لا يجوز استخدام الكافر ولا قبول مساعدته؛ لما فيه من تحمل المنة، وفي الأثر: اللهم لا تجعل لمبتدع علي منة فيوده قلبي.